اسفرت عن اصابة 7 من الموظفين احدهم حالته صعبة

محاولة اغتيال نائب رئيس الوزراء الفلسطيني عبر البريد وهنية يتهم اسرائيل بعد فشلها باعتقاله

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

تعرض نائب رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور ناصر الدين الشاعر امس الى محاولة اغتيال اسرائيلية عن طريق مغلف ارسل عبر البريد يحتوي على مادة غازية سامة.

ورجحت مصادر امنية فلسطينية مطلعة لـ «القدس العربي» ان المغلف البريدي الذي وصل الى مقر رئاسة الوزراء في رام الله والمعنون الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسماعيل هنية كان المستهدف به الدكتور الشاعر الذي تطارده قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ اواخر شهر حزيران (يونيو) الماضي. وحسب المصادر فان الرسائل الموجهة لهنية وترسل الى مقر رئاسة الوزراء برام الله يستلمها الدكتور الشاعر الذي يطلع عليها ومن ثم يرسلها الى هنية الموجود في قطاع غزة اذا ما استدعى الامر ذلك.

وعلمت «القدس العربي» بأن المغلف الذي يحتوي على المادة الغازية السامة اضافة الى مادة «البودرة» البيضاء وصل امس الاول الى مبنى رئاسة الوزراء الا انه اثار بعض الشبوهات الامر الذي ادى لتحويله الى الامن المختص بحماية رئاسة الوزراء حيث دخل قبل ظهر امس 7 من الموظفين على رأسهم مسؤول الامن في غرفة واغلقوا على انفسهم الباب قبل ان يقوم مسؤول الامن بفتح المغلف الذي خرجت منه غازات تطايرت في الغرفة الامر الذي ادى لاصابة جميع من كانوا بها بالاغماء وضيق التنفس. واكدت مصادر طبية ان حالة مدير الامن في مقر مجلس الوزراء يعقوب الفقيه خطيرة فيما وصفت حالة آخر بأقل خطورة ـ ادخلوا لغرفة العناية المركزة ـ والباقين وصفت حالتهم الصحية بغير الخطيرة.

ونقل جميع المصابين ومن بينهم موظفتان الى مستشفى رام الله الحكومي للعلاج حيث قال مدير المستشفى الدكتور حسني العطاري ان الحالات السبع التي وصلت المستشفى تعطي الانطباع ان هنالك مشاكل في التنفس اضافة لاوجاع في البطن والجهاز الهضمي ووضعها جميعا جيد، ومضيفا «لا نستطيع ان نحدد بالضبط نوع المادة التي تعرضوا لها لكن البحث جار لمعرفة نوعها»، نافيا وجود اية اعراض من المصابين حول مرض الجمرة الخبيثة.

من جهته قال مصدر مسؤول ان احد المصابين اصيب بتشنجات عصبية حيث يجهل الجميع حتى اللحظة ماهية المادة التي احتواها الطرد المغلق.

هذا وتعكف الاجهزة الامنية على التحقيق في الحادث فيما واصلت الجهات المعنية اجراء الفحوصات اللازمة لتحديد طبيعة المادة السامة التي كانت في المغلف.

وفور وقوع الحادث اخلت الاجهزة الامنية الفلسطينية مبنى رئاسة الوزراء وفرضت طوقاً امنياً شاملاً في محيطه وشرعت بالتحقيق في ملابسات الحادث.

ومن جهته قال الشاعر في مؤتمر صحافي عقده بمكتبه برام الله ان طردا مغلقا وصل صباح امس موجها الى رئيس الوزراء حيث انه من المفترض إرساله الى غزة عبر البريد وان يقوم نائب رئيس الوزراء بفتحه وقراءته والتعليق عليه قبل إرساله إلى رئيس الوزراء. واضاف « قام الموظف المختص في مجلس الوزراء بمكتبي بفتح المغلف وتبين وجود شيء غير طبيعي فيه وكانت نتيجته اصابة سبعة اشخاص في المكتب وهم الان تحت العناية والرعاية في المستشفى بينهم حالة صعبة واخرى متوسطة» . واكد الشاعر ان مصدر المغلف كما اتضح هو تل ابيب وفق الختم الموجود عليه وورد الى مركز بريد البيرة.

وفيما شكر الشاعر الأجهزة الأمنية العاملة وقال انها قامت بواجبها منذ اللحظة الاولى وهي تتابع الموضوع يعكف جهاز المخابرات اضافة الى الامن الوقائي وحرس الرئاسة الفلسطينية على التحقيق في مصدر المغلف وكيف وصل الى بريد بلدية البيرة. ورفض المسؤول الامني المكلف بالتحقيق في كيفية وصول ذلك المغلف اعطاء اية معلومات عن النتائج التي توصلوا اليها واذا ما كان المستهدف الشاعر ام هنية، وقال لـ«القدس العربي» «انا فقط مهمتي البحث في كيفية وصول ذلك المغلف وليس من المستهدف» رافضا مرة اخرى اعطاء اية تفاصيل.

ومن جهته اتهم رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية المخابرات الاسرائيلية «الموساد» بالتورط في إرسال الظرف المشبوه إلى مقر رئاسة مجلس الوزراء في مدينة رام الله.

وقال هنية خلال جلسة الحكومة الفلسطينية الاسبوعية : فوجئنا بحادث إجرامي وعمل خطير يستهدف رأس السلطة التنفيذية من خلال الظرف المسموم في مجلس الوزراء في مدينة رام الله حيث تم التعامل معه مما أدى إلى إصابة سبعة من رجال الامن والموظفين منهم واحد في حالة إغماء كامل.

وأكد هنية أن المظروف البريدي وصل من مدينة تل أبيب وكان «الهدف منه إيصاله إلى مدينة غزة حيث احتوى على غازات سامة»، مشددا على أنه يهدف إلى المس بالوزراء في الضفة الغربية وغزة.

وأوضح هنية أنها ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها الحكومة الفلسطينية للتهديد مشيرا في هذا الصدد إلى وصول عدد من التهديدات المتكررة في الفترة الاخيرة للوزراء وأعضاء الحكومة.

وكان نائب رئيس الوزراء الفلسطيني ناصر الدين الشاعر قد اتهم إسرائيل بمحاولة اغتياله هو وهنية بمادة سامة.

من ناحيتها أكدت مصادر أمنية فلسطينية رفيعة المستوى بالضفة الغربية أن السلطة الفلسطينية شكلت لجنة تحقيق مكونة من جهاز الامن الوقائي والمخابرات وقوات الـ 17 «حرس الرئاسة الفلسطينية» والاستخبارات العسكرية للتحقيق في قضية الظرف المشبوه.

ومن الجدير بالذكر أن هنية يعمل من مكتبه في مدينة غزة حيث لا يستطيع التنقل بين غزة ورام الله بأوامر عسكرية أصدرها الجيش الاسرائيلي في إطار تدابير عقابية ضد الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حركة حماس قبل اشهر.

ومن جهته قال عبد الباسط معطان مدير مكتب نائب رئيس الوزراء أن ظرفاً مغلقاً وصل إلى مكتب د. ناصر الدين الشاعر عبر البريد المسجل، وموجها إلى السيد إسماعيل هنية، وعندما هم بفتحه تراجع بسبب احتواء الظرف على منديل ورقي فقط لا غير، مما اضطره إلى استدعاء مدير الأمن في مقرمجلس الوزراء. وعندما قام مدير الأمن بفتحه خرجت رائحة غريبة وقوية منه وتعرض كل من تواجد في الغرفة إلى حالة إغماء استدعت نقلهم جميعا إلى المستشفى.

رئيس الوزراء الفلسطيني

رائحة القتل والدمار والبارود تفوح من بين الأنقاض عقب انسحاب جيش الاحتلال من جنوب القطاع

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

ما أن انسحبت آليات جيش الاحتلال الإسرائيلي من بلدة الشوكة وعاد سكان البلدة الريفية الذين أخرج غالبيتهم قسرا من بيوتهم من شدة الهجمة الإسرائيلية التي تعرضت لها بلدتهم خلال الأيام الثلاثة الماضية حين بدأ الجيش الإسرائيلي بشن عملية واسعة منذ فجر الأربعاء الماضي وانتهت فجر يوم الأحد حتى تفاجأوا بحجم الدمار الذي لحق بمنازلهم وأراضيهم الزراعية التي تشتمل على المئات من الدونمات. قرية الشوكة وهي أحدي القرى الريفية بقطاع غزة تقع شرق مدينة رفح جنوب القطاع وهي قرية صغيرة من حيث المساحة والتعداد السكاني ويعمل غالبية قاطنيها بالحقل الزراعي وتزرع فيها العديد من المزروعات الموسمية مثل أشجار الحمضيات والزيتون. الدمار الإسرائيلي لم يتوقف على حد قتل المدنيين الأبرياء من سكان القرية والذين أستشهد منهم خلال العملية العسكرية 17 مواطنا منهم عدد من الأطفال والنساء وطفلة رضيعة لم يتجاوز عمرها الثلاثة أيام. فور الإعلان عن انسحاب الآليات العسكرية التي فرضت على مدار ثلاثة أيام طوقا محكما على البلدة مانعة حتى الطواقم الطبية ولجنة الصليب الأحمر من الدخول لتقديم المساعدة لسكان البلدة أسرع السكان الذين غادروا منازلهم وحطوا رحالهم في أحدى مدارس وكالة الغوث الدولية هربا من الحرب الحقيقية التي تشنها إسرائيل بحق المدنيين للعودة إلى قريتهم المنكوبة ليشاهدوا ما تركه جيش الاحتلال خلفه من دمار.

أبو خالد أحد مزارعي القرية رأيناه يجلس على مقربة من أشجار زيتون مثمرة وقد قضت عليها الجرافات الإسرائيلية كان ينظر بحسرة واضحة على معظم قسمات وجهه. قال وهو يشير بيده إلى أرضة البالغ مساحتها نحو 30 دونما هذه المزرعة ملكي وكانت تحتوي على العشرات من أشجار الزيتون قبل أيام وكان من الممكن جني محصول الزيتون نهاية الشهر المقبل وكنا في الأسرة ننتظر بفارغ الصبر هذا اليوم كي نستطيع أن نوفر بعض النقود التي تساعدنا في العيش كون أن دخل الأسرة نجنيه من مهنة الزراعة التي ورثتها عن أبائي.

خلال تجولنا في مزرعة أبو خالد شاهدنا عمليات القتل المتعمد للشجر وأن الآليات الإسرائيلية أجهزت بالكامل على جميع مرافق المزرعة فدمرت شبكة الري وردمت البئر الذي كان يستخدم في ري المزروعات.

أبو خالد أشار الى بعض الأشجار التي أبلغنا أن عمرها تجاوز الخمسين عاما مؤكدا على أن الدمار الذي شاهدته في مزرعتي زاد من حقدي وحقد أبنائي على دولة إسرائيل.

كانت على مقربة من المزرعة تقف مواطنة قال لنا أبو خالد انها جارته وتدعى كريمة كانت تتجول في المكان وتعود لتقف على أعتاب منزل مدمر بالكامل نتيجة قصفه من قبل أحدى الآليات الإسرائيلية علها تجد شيئا من تحت الركام ينفعها وعائلتها ، اقتربنا منها أكثر كانت ترفع يدها إلى السماء وتصرخ بصوت عال «الله ينصرك يا حسن نصر الله على اليهود»، كانت تردد العبارة غيظا مما لحق ببيتها من دمار وتتمنى أن تدمر صواريخ حزب الله التي تطلق باتجاه المدن الإسرائيلية البيوت هناك كما يدمر الجيش الإسرائيلي بيوت الفلسطينيين. أبلغتنا كريمة التي يتجاوز عمرها الخمسين عاما وعيناها لم تنقطع عن ذرف الدموع أنها وعائلتها لجأوا قبل بداية العملية بأيام إلى أحد المدارس داخل مدينة رفح خوفا على الأطفال والنساء من القصف الإسرائيلي لمناطق تجاور منازلهم وعادت اليوم لترى الدمار الذي لحق بمنزلها.

كريمة قالت ان زوجها وأبناءها تعبوا كثيرا حتى استطاعوا أن يبنوا المنزل وكبدهم ذلك مبالغ كبيرة، وأنهم أصبحوا الآن بلا مأوى يصلح لسكنهم ولأطفالهم الصغار لم تتوقف المواطنة عن البكاء والدعاء أحيانا على القادة العرب معتبرة أن صمتهم هو من شجع اليهود على ارتكاب المجازر والدمار في لبنان وفلسطين، مؤكدا أنها وأسرتها سيعاودون بناء المنزل من جديد وأنهم جميعا متمسكون بأرضهم التي وصفتها بأنها عزيزة عليها مثل ولدها، وأن أملها لن ينقطع في أن الأيام أو السنوات القادمة ستشهد بحق انتصار الفلسطينيين على الذي يدمر بيوتهم ويقتل أطفالهم وأنهم سيعيشون وقتها بأمان. يذكر أن السيد منصور أبو بريك رئيس بلدية الشوكة أوضح أن قوات الاحتلال شرعت فور دخول البلدة الريفية إلى تدمير البنية التحتية وشوارع وتدمير شبكة التيار الكهربائي، ودمر أكثر من 170 دونما من الأراضي الزراعية.

ويبقى سكان قطاع غزة ينتظرون إلى الأيام المقبلة التي من المؤكد أن ترتكب فيها قوات الاحتلال الإسرائيلية مجزرة جديدة وخرابا أكبر، خاصة وأن جيش الاحتلال لن ينقطع منذ يوم الخامس والعشرين من شهر يونيه الماضي عن شن هجمات متفرقة على قطاع غزة أسفرت بحسب آخر الإحصائيات الصادرة عن وزارة الصحة الفلسطينية عن سقوط 190 شهيداً و800 جريح مثلت الحالات الخطرة منها ربع عدد الجرحى ناهيك عن عشرات الحالات التي تسبب القصف بإلحاق الإعاقات بها نتيجة بتر بعض الأطراف.

فلسطينيون يودعون الشهيد راشد العمري في جنين

الفعاليات الفلسطينية تطالب بالإفراج عن رئيس المجلس التشريعي والوزراء والنواب المعتقلين

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

طالب مئات المشاركين في اعتصام نظم أمس أمام مقر المجلس التشريعي بمدينة غزة بالإفراج الفوري عن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور عزيز دويك وعدد من الوزراء والنواب الذين تم اختطافهم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي من مناطق متفرقة بالضفة الغربية، وندد المشاركون في الاعتصام الذي شاركت فيه الفصائل الفلسطينية وحضره عدد من قياداتها وممثلون عن الحكومة الفلسطينية بقيام الاحتلال الإسرائيلي باعتقال النواب والوزراء الفلسطينيين، مطالبين جميع برلمانات العالم التدخل من أجل وقف هذه الاعتقالات التي اعتبروها مخالفة للقانون الدولي.

وفي كلمة ألقاها الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس أكد فيها أن اختطاف الدكتور دويك هو بمثابة حلقة من مسلسل الجرائم الإسرائيلية التي يقوم بها الاحتلال لشل حركة المجلس التشريعي، وتركيع الشعب الفلسطيني وإرباك الحكومة الفلسطينية، موضحا أن عملية الاعتقال «إجرام يدل على التخبط والإرباك في المؤسسة السياسية الإسرائيلية».

وأشار بحر إلى أن المجلس التشريعي سيستمر في عمله ومطالبا في الوقت ذاته الفصائل الفلسطينية بضرورة تطبيق وثيقة الأسرى التي وصفها بأنها أغاظت الاحتلال الإسرائيلي كون أن دويك كان له دور كبير في التوقيع عليها من خلال دعوته إلى ضرورة تفعيل الوحدة الوطنية .

وأكد بحر على أن إسرائيل لن تستطيع أن تحسم المعركة كون أن الشعب الفلسطيني واللبناني لن يركعا إلا لله.

وأكد وزير الدولة لشؤون اللاجئين الدكتور عاطف عدوان في كلمة نيابة عن رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية أن جرائم الاحتلال الإسرائيلي تفاقمت منذ حوالي الشهر بعد أسر الجنود الإسرائيليين مستنكرا في الوقت ذاته قيام قوات الاحتلال باعتقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، مشيرا إلى أن إسرائيل تهدف من وراء الاعتقالات هذه إلى القضاء على المقاومة في فلسطين ولبنان و العراق مستشهدا بأحاديث وزيرة الخارجة الأمريكية كوندوليزا رايس حول إيجاد شرق أوسط جديد .

وأعرب عدوان عن أمله في أن يتمخض اجتماع الوزراء العرب عن نتائج عملية تكفل حماية الفلسطينيين واللبنانيين الذين يتعرضون لهجمات ومجازر ينفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي.

ومن جانبه وصف إبراهيم أبو النجا منسق لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية عملية اختطاف الدويك بالقذرة، معتبرا أن إقدام قوات الاحتلال على عملية الاختطاف لرئيس المجلس وبعض النواب والوزراء بأنه تمثلا رافضا لأي حل يضمن إعادة الأسير الإسرائيلي المتواجد لدى ثلاثة فصائل فلسطينية مسلحة منذ الخامس والعشرين من حزيران (يونيو) الماضي.

دورية عسكرية اسرائيلية تنكل بشاب فلسطيني رفض شتم حسن نصرالله

رام الله ـ «القدس العربي» من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية امس شمال الضفة الغربية ان دورية عسكرية اسرائيلية نكلت بشاب فلسطيني رفض شتم الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله.

وحسب المصادر اوقف جنود الاحتلال الشاب محمد عبدالله سليمان على حاجز عسكري شمال الضفة الغربية وطلبوا منه ان يشتم حسن نصرالله الا انه رفض الامر الذي دعا جيش الاحتلال الى توقيفه على الحاجز لعدة ساعات.

واستمر جنود الاحتلال باحتجاز الشاب الفلسطيني على ذلك الحاجز لحوالي 3 ساعات على آمل ان يتنازل عن موقفه ويشتم السيد حسن نصرالله حتى تعاد اليه بطاقته الشخصية ليغادر الى حيث يريد الا ان الشاب واصل رفضه الامر الذي اغضب جنود تلك الدورية الامر الذي دفعهم الى تقييد يدي الشاب واجباره على الصعود الى السيارة العسكرية التي نقلته الى مكان مهجور بين جنين وطولكرم شمال الضفة واوسعوه ضربا للضغط عليه لتنفيذ شرطهم لاطلاق سراحه.

وروى الشاب محمد قصته قائلا: وصلت يوم السبت الماضي في سيارة ركاب لحاجز اقامه جنود الاحتلال بين جنين وطولكرم، ودقق الجنود بهوياتنا ثم ارغموني على مغادرة السيارة واخذوني معهم للجيب العسكري، حيث كان ضابط الدورية الذي سألني عن عملي والى اين اريد ان اذهب ثم قال لي بعد اجابته على اسئلته هل تحب حسن نصر الله فقلت له لماذا تسأل فاستشاط غضبا ووضع سلاحه في وجهي وقال انت لا تسأل اذا اردت ان تمر من هنا، فاشتم حسن نصر الله فقلت له لا علاقة لي بذلك ولماذا اشتمه انه لم يعمل لي شيئا، فنزل الضابط من السيارة العسكرية وامسكني من شعري واقتادني خلف الدورية وقال انه يقتل الاسرائيليين فما رأيك فقلت له وانتم تقتلون الشعب اللبناني والفلسطيني وتحتلون ارضنا فقال اذا انت مع المقاومة ومع نصر الله الذي يقصف اسرائيل وعندما لم اجبه انهال علي ضربا باعقاب بندقيته والقاني ارضا واستدعى باقي الجنود وهو يصرخ تعالوا انه يؤيد نصر الله .

واشار محمد الى انه مجرد لحظات حتى تجمع حوله الجنود الذين شاركوا في ضربه ثم وضعوه بعد تقييد يديه في السيارة العسكرية، واضاف قائلا « اقتادوني لمنطقة مهجورة واوسعوني ضربا وهم يصرخون اشتم نصر الله وكلما رفضت ازداد الضرب حتى مرت ساعات كأنها العمر كله والقوني ارضا بعدما فقدت القدرة على الوقوف وتركوني وهم يقولون خلي نصر الله يساعدك».

ومن الجدير بالذكر ان قوات الاحتلال العاملة في الاراضي الفلسطينية تتعامل مع المواطنين الفلسطينيين بصورة مهينة بحيث وصل الامر مع بعض الجنود الى الطلب من بعض المواطنين شتم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

وفي الكثير من الحالات يشترط جنود الاحتلال على بعض المواطنين السماح لهم بالمرور من الحواجز العسكرية التي تفصل المدن والبلدات الفلسطينية عن بعضها البعض بشتم حسن نصر الله بكلمات سيئة قبل السماح لهم بالمرور الا ان معظم الحالات التي سمعنا عنها انتهت برفض المواطنين شتم قائد المقاومة اللبنانية.

وكان هذا الحال سائدا كذلك في عهد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في السنوات الاولى من الانتفاضة الفلسطينية الحالية حيث كان جنود الاحتلال يطلبون من بعض المواطنين شتم عرفات حتى يسمحوا لهم بالمرور عبر الحواجز المنتشرة في معظم الاراضي الفلسطينية.

الطائرات الحربية الإسرائيلية تقصف منزلا في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة

■ غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور: شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية فجر أمس هجمة بصاروخ واحد على منزل يقع في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة الأمر الذي أدى إلى تدميره بالكامل.

وأوضحت مصادر أمنية فلسطينية أن طائرة حربية إسرائيلية من نوع إف 16 قصفت بصاروخ منزلا مكونا من طابقين ما أدى إلى تدميره بالكامل يعود للمواطن محمد الشرفا المجاور للمدرسة الأمريكية المتواجدة في المكان

وأضافت المصادر أن جيش الاحتلال أبلغ سكان المنزل في اتصال هاتفي قبل ربع ساعة من عملية الاستهداف بضرورة إخلائه تمهيدا لقصفه من قبل الطائرات الحربية الأمر الذي حال دون تمكن سكان المنزل من إخراج الأثاث المتواجد داخل البناية، موضحة أن القصف أسفر عن خسائر مادية فقط ولم تقع أي إصابة في صفوف المواطنين.

وفي موضوع آخر رشق عشرات الأطفال الفلسطينيين أمس مقر مؤسسة إنقاذ الطفل الدولية بغزة بالحجارة مطالبينها بالرحيل احتجاجاً على عدم قيامها بواجباتها بتأمين حماية وإنقاذ أطفال لبنان وغزة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

واعتبر الأطفال المشاركون من البرلمان الفلسطيني الصغير بمدينة رفح الذين قدموا للاحتجاج أمام المكان أن هذه المؤسسة هي المكلفة بالعمل على حماية الأطفال.

وقد شرع عدد من الأطفال الذين حضروا للاحتجاج باقتحام مقر المؤسسة مطالبين المسؤولين فيها القيام بدور أكبر يتعدى التنديد والإدانة مطالبينهم كقائمين على هذه المؤسسة الدولية بأن لا تقيم مقرات لها في قطاع غزة أو لبنان.

وربط الأطفال خلال الاحتجاج رؤوسهم بعصبات سوداء وحمراء ورفع عدد منهم رايات فصائل المقاومة الفلسطينية والإسلامية اللبنانية التابعة لحزب الله معبرين عن خيبتهم الشديدة من الموقف الدولي الصامت على مجازر لبنان وغزة والتي يذهب فيها ضحايا من الأطفال والنساء.

عباس في تونس لحشد الدعم العربي للفلسطينيين

■ تونس ـ رويترز: وصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الاثنين الى تونس في زيارة مفاجئة ينتظر ان يتصدر جدول اعمالها حشد الدعم العربي للفلسطينيين ومناشدة التدخل لايقاف الهجمات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية. وقال مصدر ديلوماسي لرويترز ان ابو مازن سيبحث خلال زيارته الى تونس مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي «السبل الكفيلة بوقف العدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين ويطلعه على تطور الاوضاع في المنطقة في ظل استمرار الاعتداءات الاسرائيلية المتصاعدة». وتواصل اسرائيل مهاجمة قطاع غزة منذ اكثر من ثلاثة اسابيع مخلفة عشرات القتلى للضغط لاسترجاع جندي اسره مقاومون.

ولم تكشف تفاصيل اكثر عن زيارة ابو مازن المتزامنة مع بدء اجتماع وزراء الخارجية العرب في بيروت. ولم يعلن مسبقا عن زيارة ابو مازن الى تونس التي تأتي بعد جولة عربية قادته الى صنعاء والخرطوم. وهذه ثاني زيارة للرئيس الفلسطيني الى تونس خلال ثلاثة اشهر.

رئيس الجمعية البرلمانية في مجلس اوروبا يطالب بالافراج الفوري عن عزيز دويك

■ ستراسبورغ (مجلس اوروبا) ـ ا ف ب: طالب رئيس الجمعية البرلمانية في مجلس اوروبا رينيه فان دير ليندن امس الاثنين بـ«الافراج الفوري» عن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز دويك الذي اعتقله الجيش الاسرائيلي السبت الماضي في رام الله.

وقال فان دير ليندن في بيان «من غير المقبول اطلاقا اعتقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عن غير وجه حق ومن غير المقبول ايضا اعتقال 20 نائبا فلسطينيا وثمانية اعضاء في الحكومة الفلسطينية منذ 29 حزيران (يونيو)»، مطالبا بـ«الافراج عنهم فورا».

وبحسب مراقبين في الجمعية البرلمانية في مجلس اوروبا، فان «المجلس التشريعي الفلسطيني بحسب ما قال فان دير ليندن هيئة برلمانية انتخب اعضاؤها ديمقراطيا» خلال انتخابات كانون الثاني (يناير) التي جرت «ديمقراطيا».

واضاف البيان ان «جميع البرلمانيين الذين انتخبوا بشكل شرعي يتمتعون بالحصانة البرلمانية الى ان يحرمهم منها البرلمان نفسه».

وكان دويك (58 عاما) انتخب رئيسا للمجلس التشريعي الفلسطيني في اعقاب فوز حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الانتخابات التشريعية الاخيرة امام حركة فتح.

اونروا: النزاع في لبنان يجب الا يحجب الأزمة الانسانية في غزة

■ غزة ـ اف ب: اعتبر جون جينغ مدير وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينية في قطاع غزة ان الحرب في لبنان يجب الا تغيب الازمة الانسانية القائمة في قطاع غزة.

وردة على سؤال هل ان الحرب في لبنان تنعكس على الوضع في غزة؟ اجاب «نحن هنا في غزة ندرك جيدا لماذا يتحول اهتمام العالم الى لبنان. لكننا لا نريد ان ينسى الناس ان الوضع في غزة في تدهور مستمر. ثمة معارك مستمرة وعدد القتلى والجرحى يرتفع كل يوم. وما يثير الاحباط بين السكان هنا هو ان المعارك تبدو بلا نهاية. وهذا ما يثير قلقنا في الامم المتحدة». وعن الوضع في غزة، قال «اننا نواجه منذ شهر هنا ازمة انسانية تتفاقم باستمرار. نستقبل في مدارس الاونروا في رفح (جنوب قطاع غزة) وجباليا (شمال) منذ شهر الاف اللاجئين الذين هربوا من العمليات العسكرية. وهذا ليس سوى واحد من الامثال على عواقب عمليات التوغل العسكرية المستمرة في غزة، لا يمكن للناس العودة الى قطاع غزة او الخروج منه. الذين يمكنهم ذلك قاموا به لكن الغالبية الكبرى من السكان لا خيار امامها. فمعبر رفح (بين قطاع غزة ومصر) مغلق والناس يشعرون بأنهم فعلا سجناء». واضاف انه «اكثر ما اخشاه هو الخطر الذي يواجهه السكان المدنيون الذين يعيشون في ظروف انسانية مؤسفة. ويشهد على ذلك عدد القتلى والجرحى المرتفع وخطورة الاصابات التي تتطلب في غالب الاحيان عمليات بتر.

قتل نحو 40 طفلا منذ 25 حزيران (يونيو) والناس يعيشون بدون كهرباء او انهم لا يتلقون التيار سوى بضع ساعات في اليوم وثمة انقطاع في الماء. نقدم في الاونروا الان مساعدة غذائية لـ 815 الف شخص. الناس يعانون منذ خمسة اشهر من نتائج تعليق المساعدات (الغربية) ولم يعد لديهم مال او عمل ولا امل في الحصول على وظيفة. ثمة احساس عميق بالحرمان واليأس».

استطلاع: 97% من الفلسطينيين يدعمون حزب الله

■ رام الله (الضفة الغربية) ـ اف ب: افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الاثنين ان غالبية ساحقة من فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة تدعم حزب الله اللبناني في النزاع الدائر مع اسرائيل.

واظهر الاستطلاع الذي اجراه معهد الشرق الادنى الاستشاري (نير ايست كونسالتينغ) الذي يتخذ من رام الله مقرا له ان ما لا يقل عن 97 % من الاشخاص الذين استطلعت آراؤهم يدعمون حزب الله في مقابل 3 % ابدوا معارضتهم للحزب الشيعي اللبناني.

وبقي مستوى الدعم مرتفعا جدا (95 % من المؤيدين و5 % من المعارضين) حتى في صفوف الاقلية المسيحية في الاراضي الفلسطينية.

من جهة اخرى، اعتبر 93 % من الفلسطينيين ان الجنديين الاسرائيليين اللذين خطفهما حزب الله يجب الا يفرج عنهما بدون شروط حتى لو كان ذلك يعني اطالة امد النزاع.

واعتبر 6 % من الاشخاص الذين استطلعت آراؤهم ان الجنديين يجب الا يفرج عنهما على الاطلاق فيما عبر 1 % عن اعتقادهم بأنه يجب الافراج عنهما بدون شروط من اجل وقف الهجوم الاسرائيلي على لبنان.

واجري الاستطلاع على عينة تمثيلية من 713 شخصا في الضفة الغربية وقطاع غزة مع هامش خطأ يبلغ 3,6 % .